

توصيات الختامية لمنتدى العمل الإنساني 2021

انعقدت على مدار يومي 19/18 أغسطس 2021 أعمال منتدى العمل الإنساني في نسخته الأولى بتنظيم مشترك بين جمعية قطر الخيرية وجامعة قطر، من خلال 20 ورشة لمدة 30 ساعة، بمشاركة 220 شخص من الجهات الدولية والخبراء والمتخصصين في مجال العمل الإنساني وعدد كبير من المهتمين لمناقشة المحاور التالية:

أولاً: الشراكات في العمل الإنساني والتطوعي

ثانياً: دور التكنولوجيا في تطوير العمل الإنساني والتطوعي

ثالثاً: استقطاب المتطوعين وتدريب العاملين في العمل الإنساني

وقد خرج المشاركون في اعمال المنتدى بالتوصيات التالية:

أولاً: على مستوى الشراكات في العمل الإنساني والتطوعي

أهمية الشراكات في تطوير العمل الانساني وفاعليته، وهنا يتطلع المشاركون إلى ما يلي:

- تفعيل مبادرات توطين العمل الانساني وتسريع وتيرة تمكين المنظمات الإنسانية المحلية في الدول النامية.
- الاستثمار في بناء القدرات ونقل المعرفة عبر ربط المنظمات الإنسانية في الدول المتقدمة الدول بنظيراتها في الدول النامية.
- تعزيز التشبيك بين المختصين في مجالات العمل الانساني وبناء مظلات مهنية لارتقاء بمعايير العمل الإنساني.
- مزيد من استثمار المنظمات الأممية في تعزيز قدرات المنظمات الإنسانية المحلية.
- الدعوة لمساهمة شركات التكنولوجيا الرقمية في تعزيز وصول المجتمعات الفقيرة إلى الخدمات الإنسانية.

ثانيا: دور التكنولوجيا في تطوير العمل الإنساني والتطوعي

يلعب الابتكار التكنولوجي والإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة دورا أساسيا في تعزيز فاعلية وكفاءة العمل الإنساني، وعليه يشكل الاستثمار في دعم الحلول التكنولوجية في مجال العمل الإنساني عاملا أساسيا لتطويره، وهنا نوصي بالتالي:

- إنشاء حاضنات لدعم الاستثمار في منصات دعم الأفكار الإبداعية وتقديم الدعم لتطبيق هذه الأفكار وتطويرها.
- تسخير التكنولوجيا لوصول المستفيدين للخدمات بشكل أسرع وأشمل وخصوصا الشمول المالي للفئات الضعيفة والمناطق صعبة الوصول.
- تسخير المقومات التي يتيحها الذكاء الصناعي في تطبيقات العمل الإنساني مثل الرصد والتأهب والاستجابة العاجلة.
- الاستفادة من الحلول التكنولوجية في تحقيق استجابة أفضل للاحتياجات الإنسانية تراعي جوانب الاستدامة البيئية.
- تعزيز الاستفادة من تقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي في تقديم الدعم النفسي للمتضررين من الأزمات والكوارث.
- الاستفادة من الحلول التكنولوجية في دعم العملية التعليمية لصالح الأطفال في مناطق الأزمات الإنسانية.

ثالثا: استقطاب المتطوعين وتدريب العاملين في العمل الإنساني

يعتبر العاملون والمتطوعون في مجال العمل الإنساني محور إدارة عمليات المعونة الإنسانية، وتحقيق الكفاءة والفاعلية في تقديم الخدمات الإنسانية، وهنا يوصي المشاركون بما يلي:

- الاستثمار في الموارد البشرية للمنظمات للرفع من كفاءة وفاعلية تقديم الخدمات للمتضررين، من خلال تبني وتطوير المعايير المهنية للعاملين في الإنساني.
- تعزيز قدرة المنظمات الإنسانية على استقطاب المتطوعين والاستفادة من قدراتهم المختلفة في مجال التطوع التخصصي، والتأييد والمناصرة، وحشد الموارد، والتوعية والنشر.
- تطوير آليات حماية وأمن وسلامة العاملين الإنسانيين والمتطوعين.
- الاستثمار في إنشاء وتطوير منصات التطوع وتعزيز الاستفادة من نظم معلومات المتطوعين.
- تطوير معايير ومدونة سلوك العاملين الإنسانيين وتطوير دليل للمتطوعين.

الدوحة 19 أغسطس 2021